

حفائر تل آثار كوم البقرة مركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة

موسم ٢٠١٧. ٢٠١٨ م

- أ. كرم قطب أبو قمر
- أ. أحمد محمد نعيم
- أ. وليد أبو زيد نصير

الملخص:

يقع تل آثار كوم البقرة بمركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة جنوب غرب مدينة دمنهور، بمسافة ٢٠ كم تقريباً و ٥٢ كم جنوب شرق الاسكندرية وإلى الشمال الشرقي من ترعة الحاجر بمسافة ٦٠٠ متر تقريباً، ويقع تل آثار البقرة بالأقليم الثالث الغربى من أقاليم مصر السفلى، حيث تبلغ مساحة الأقليم حوالي ١٤٧,١٤٧ كم تقريباً طبقاً لما هو مسجل على المقصورة البيضاء للملك سنوسرت الأول بالمتحف المفتوح بالكرنك، يتوسط التل مجموعة من التلال الأثرية الهامة المحيطة به من جميع الجهات منها تل آثار الابقعين اذ يبعد عن التل بحوالي ١٥٠٠ متر تقريباً وكذلك تل آثار الخاتمة فيبعد عن الموقع بحوالي ٥ كم تقريباً وتل آثار البرنوجى يقع إلى الشمال الغربى بحوالي ١٠ كم تقريباً .

وطبقاً للمصادر التاريخية المتاحة فقد سبق الإشارة للموقع عام ١٩٨٩م من قبل الباحث الأثري كلسون ولكنه لم يظهر على الخرائط المساحية بمصر في عام ١٩١٠م ولا في المسح الطبوغرافى لمصر عام ١٩٩٢م ، ولكنه تم تسجيله بالخرائط المساحية الخاصة بالتلال الأثرية بمحافظة البحيرة .

لم يسبق أنه تناول أحد الباحثين العرب أو الأجانب الموقع بالبحث أو الدراسة اللهم الا زيارة الباحث محمد فناوي في عام ٢٠٠٨م، وتناول بعض قطع الفخار السطحي للتل

• مدير تفتيش آثار شمال البحيرة - وزارة الآثار المصرية karamaboqamar@gmail.com

•• مفتش آثار بادارة الحفائر والبعثات بالبحيرة - وزارة الآثار المصرية

ahmednaeminspector79@gmail.com

••• مفتش آثار بتفتيش آثار جنوب البحيرة - وزارة الآثار المصرية wnosir5@gmail.com

بالبحث والدراسة وأشار أن معظمها يرجع إلى الفترة الهلينستية وأوائل العصر البطلمي حتى القرن الثالث الميلادي ، كما أشار إلى خلو مسطح التل من أية مقابر أو مباني حديثة وأن سطح التل مغطى بأنواع مختلفة من الحشائش البرية .

وقد تم صدور الأمر الإداري للعمل بموقع تل أثار كوم البقرة وذلك للكشف عن ماهية العناصر المعمارية والأثرية في التل وبالفعل بدأ العمل بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٥م حتى ٢٠١٨/٦/١٥م وأسفرت نتائج العمل عن وجود عناصر معمارية تعود إلى حقبة تاريخية متتالية وأقدمها يرجع إلى العصر البطلمي حتى الفترة البيزنطية وقد تم العثور على وحدات معمارية ولكل منها إمتداد خارج منطقة العمل لذا لم يتم الكشف عن باقي عناصرها المعمارية.

وقد تم العثور على مجموعة ضخمة من الجدران لوحدات معمارية أكثر إنتظامًا وأشد صلابة من سابقتها تبين أنها متمثلة في ثلاث مراحل متتالية من البناء تعلوا إحداها الأخرى، و تشير تلك السمات المعمارية إلي وجودنا أمام نوع من العمائر العسكرية والتي شاع إنشائها في تلك الفترات التاريخية، كذلك تم العثور علي كسرة فخار عليها نقش بارز لأحد المعبودات الرومانية القديمة وهي إيزيس، وعثر على مجموعة من أمفورات تخزين والتي وجدت متكدة فوق بعضها البعض أو جنبًا الى جنب، وقد عثر في الموقع علي عدة قطع من العملات البرونزية التي ترجع الى العصر الروماني ، كما عثر علي بعض الأنواع الأخرى من الفخار مثل المسارج ومقابض المسارج، وأواني التخزين والعمود بعضها مستورد يرجع إلى العصر الهلينستي والبعض الآخر محلي الصنع .

الكلمات الدالة:

أواني مائدة، أواني حفظ عطور، مسارج، مقابض أمفورات، عملات

تمهيد:

الموضوع الذى نحن بصددده هو محاولة لمعرفة ماهية موقع تل البقرة وما يحتويه من آثار هامة وذلك من خلال الحفائر العلمية التى تمت فى هذا الموسم لأنها تعتبر أول حفائر تمت بالموقع ولذلك تم اختيار هذا الموضوع لأنه يعتبر من المواقع البكر التى لم يتم العمل بها أو دراستها من قبل، وترجع أهمية الموقع من خلال ما تم العثور عليه من عناصر معمارية كمبنى مميز من حيث طريقة البناء فقد تبين أنه مبنى مكون من ثلاث مراحل متتالية تعلو أحدها الآخر فقد تم الكشف عن المرحلة الاولى وهى وحدات سكنية وتم العمل بطريقة رأسية حتى بدأت ظهور مبنى منتظم الشكل عبارة عن مرحلتين متتاليتين تعلو أحدها الآخر ترجع لمراحل تاريخية أقدم^(١).

وقد تم الإستعانة بالاستاذ/ حسن الصفرانى فى وصف طبقة القصر وميل والاستاذة تسنيم عثمان كريم والاستاذ صلاح البحيرى فى أعمال الترميم .

- الدكتور/ أمير المسيرى فى تأريخ الأمفورات.
- الدكتور / نسرين صبرى فى تأريخ المقابض .
- الدكتور/ نفين صبرى فى تأريخ أوانى المائدة والعطور.
- الأستاذ/محمد عبدالعزيز فى تصوير الموقع كاملا ثلاثى الأبعاد وتصويرالقطع الاثرية.
- الاستاذ/ إبراهيم متولى فى خريطة جوجل إيرث لموقع تل البقرة والابقيين .
- الاستاذة/أية سالم فى خريطة خريطة جوجل إيرث لمواقع التحصينات العسكرية فى غرب الدلتا .
- الاستاذة/ شيماء زهير فى تأريخ العملات .

المقدمة :

لقد كان لفرع النيل قديماً سبعة أفرع رئيسة ونتيجة لذلك بدأت عمليات الإرساب والنحر البحرى أثرها فى تكون الدلتا^(٢)، حيث أنها مرت بعدة مراحل من التطور حتى

⁽²⁾ Kenawi,M., Alexandria's Hinterland, Archaeology of The Western Nile Delta ,P.7.

اتخذت شكلها الحالى وأخذت الدلتا فى التكون متجهة للشمال، وقبل أن تصل الدلتا إلى شكلها النهائى حدث ارتفاع فى منسوب مياه البحر مع زيادة الإرساب البحرى وظهور حزام رملى موازى لسواحل الدلتا الشمالية مما ساعد على ظهور البحيرات والمستنقعات المحصورة بين الدلتا وساحل البحر المتوسط^(٣) (صورة رقم ١)، ولقد لعبت دلتا النيل دورا هاماً وحيوياً فى تطور الحضارة المصرية القديمة حيث قدمت للمصريين العديد من الموارد الاقتصادية، كان من أهمها توفير الأراضى الزراعية اللازمة للصالحة للزراعة .

فى العصور الأولى سميت منطقة غربى الدلتا والجزء الشرقى من بحيرة مريوط (تحنو) أرض الزيتون، وهناك العديد من الأدلة الأثرية المبكرة للمستوطنات التى وجدت حول بحيرة مريوط فى منطقة الفيوم^(٤) .

وقد تطورت هذه المستوطنات القبلية فيما بعد إلى قرى ومدن وكانوا يقيمون على أراضى مرتفعة عرفت بظهر السلحفاة كما يطلق عليها الجيولوجيين^(٥) أو التلال وعرفت فى الوقت الحاضر باسم الأكوام وهى أماكن مناسبة لإقامة المستوطنات البشرية وذلك بغرض الحماية من الفيضانات التى كانت تهدد حياة البشر والأراضى الزراعية والاقتصاد حيث ذكر بعض المؤرخين أن مستوى مياه النيل وصل إلى ٤ م فوق مستوى الأراضى الزراعية كما لم تكن القنوات قادرة على استيعاب هذه الكمية من مياه الفيضان ومن أهم هذه التلال أو الأكوام منطقة كوم البقرة (محافظة البحيرة).

يقع تل آثار كوم البقرة ضمن حدود الأقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى وإمتد هذا الأقليم فى العصر الفرعونى فى مساحة تقع إتجاه الشمال إبتداء من حدود الأقليم الثانى وحتى البحر المتوسط على طول الضفة الغربية لفرع الدلتا الغربى (الكانوبى)، الأمر الذى جعله عرضة لعدة تقسيمات إدارية بسبب التطور الزراعى والزيادة السكانية حتى وصل الأمر إلى تقسيمه فى العصر اليونانى إلى ثلاثة أقاليم وهى إقليم إندبوليس وأقليم مريوط والأقليم الليبى ويحده من الغرب الصحراء الليبية لذا فقد اطلق عليه اليونان الأقليم الليبى،

^(٣) Kenawi,M., Alexandria's Hinterland, Archaeology of The Western Nile Delta ,P.7.

^(٤) Thompson,C., Recent work on the problem of lake Mareotis ,pp.20-60.

^(٥) نسرين صبرى، دراسة لمجموعة مقابض الأمفورات المختومة بمنطقة كوم القاضى بالبحيرة، ص ٣.

وكان يسمى في المصرية القديمة أى إقليم الغرب، وكانت عاصمته تسمى (برنب ايماو *pr nb im3*) ومعناه (سيدة النخيل) واطلق عليه اليونان (مومفيس) وهى تشغل حالياً قرية (كوم الحصن) مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة .

أما معبود الأقليم فقد إعتقد "زيتة" أن رمز الأقليم يدل فى الاصل على مكان عبادة "الإله" حور، ومن ثم إنتشرت عبادته فى كل مكان وذلك قبل العصر التاريخى، أما فى العصر التاريخى فقدت عبادت الإلهه "حتحور" بإيم "سخت حور" أى التى تعيد ذكرى "حور" وعلى ذلك فإن اسم "بيت حور" يدل على أنها أم الإله "حور" ، ولما كان اسم العاصمة (ايماو *im3w*) يعنى "شجرة" فإن ذلك يدل على أن الإلهة لم تكن فى الأصل بقرة بل كانت شجرة تسكن فيها هذه الإلهة ولذلك فأصبحت تنسب لهذا الأقليم، ويقول "زيتة" فى تفسير أمر علاقة الاله "حور" بالأقليم إلى أنه توجد شمال كوم الحصن مدينة كانت تسمى "بحدتى" لابد وأنها قامت بدور مهم فى عصور ما قبل التاريخ، وبدل إسمها "دمى ان حور" (بلدة حور أو مكان حور) على أنها المكان التى جاءت منه عبادة حور، وهى مدينة دمنهور الحالية ومن ثم فإنها كانت عاصمة الأقليم الثالث لمصر السفلى ثم نقلت العاصمة إلى كوم الحصن ^(٦).

ويضم هذا الأقليم مجموعه من المواقع الأثرية الهامة مثل: كوم فرين وكوم الحصن وكوم البقرة وكوم الأبقعين وكوم تروجى ^(٧).

يقع تل آثار كوم البقرة حالياً بمركز حوش عيسى ،محافظة البحيرة جنوب غرب مدينة دمنهور بمسافة ٢٠ كم تقريباً، و٥٢ كم جنوب شرق مدينة الأسكندرية ، وإلى الشمال الشرقي من ترعة الحاجر بمسافة ٦٠٠م تقريباً يتوسط موقع التل مجموعة من التلال الأثرية التى تحيط به من عدة جهات ومنها تل آثار (الأبقعين) (صورة رقم ٢)، والذي يبعد عن التل بحوالى ١٥٠٠م تقريباً وكذا تل آثار (الخاتمه) ويبعد عن الموقع بحوالى

(٦) حسن محمد محى الدين السعدى، حكام الأقاليم فى مصر الفرعونية (دراسة فى تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)، ص٦٦، ٦٥.

(٧) عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة ، منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، ص٥١٧.

٥ كم تقريباً وتل آثار (البرنوجي) والذي يقع إلي الشمال الغربي من الموقع بحوالي ١٠ كم تقريباً^(٨).

تاريخ الحفائر :

لقد سبق الإشارة للموقع عام ١٩٨٩ م علي خريطة الباحث الأثري كولسون ولكنه لم يظهر علي الخرائط المساحية لمصر عام ١٩١٠م ولم يظهر أيضاً أثناء المسح الطبوغرافي لمصر عام ١٩٩٢م ولكن تم تسجيله بالخرائط المساحية الخاصة بالتلال الأثرية لمحافظة البحيرة .

لم يتم دراسة الموقع حتي عام ٢٠٠٨م وعندما قام بزيارته الباحث (محمد قناوي) تناول بعض القطع الفخارية التي تم العثور عليها على سطح التل وأشار إلي خلو سطحه من اي مباني أو مقابر حديثة وأن معظمه مغطي بأنواع مختلفة من النباتات والحشائش البرية، ومن نتائج دراسته لبعض من عينات تلك الفخار تبين أن معظمها يرجع إلي الفترة الهلنستية حتي القرن الثالث الميلادي^(٩)

حفائر موسم ٢٠١٨ :

لقد بدأت أعمال الحفائر بتل آثار كوم البقرة وزيارة الموقع من قبل فريق العمل وذلك لدراسة الموقع وتحديد موقع وأليات العمل، وتم عمل عدة جولات ميدانية للموقع وتبين منها مسطح التل بالنباتات البرية والمتنوعة ما بين (الحلفا) وبعض النباتات الشوكية و الزيتية (البرنوف الزيته) وتم من خلالها جمع بعض العينات من نوعيات مختلفة من الفخار المتواجد علي سطح التل وكذلك بعض كسرات الزجاج لقنينات وأواني مختلفة وكذلك تم العثور علي كسرة فخار عليها نقش بارز لأحد المعبودات الرومانية القديمة وهي إيزيس(صورة رقم ٣) وتحديد بعض أماكن الشواهد الأثرية الأخرى وتم إختيار جزء يقع بالناحية الجنوبية الغربية من التل لتكون منطقة العمل الأولي لموسم حفائر ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م .

(8) Kenawi, M., Alexandria's Hinterland, Archaeology of The Western Nile Delta , P.127

(9) Kenawi, M., Alexandria's Hinterland, Archaeology of The Western Nile Delta ,P.127.

طريقة الحفائر والتسجيل Methodology :

لقد تم اتباع نظام متحف لندن في التسجيل Molas في عمل بطاقات للجدران والطبقات، وعمل رفع طوبوغرافي للموقع علي الخرائط المساحية كما تم إستخدام تقنية ثلاثي الأبعاد لتسجيل العناصر المعمارية، وتم الرفع معماري للموقع بالكامل بمقياس رسم من ١:٢٠ و مقياس رسم من ١:١٠.

مراحل العمل:

أولاً تنظيف الموقع من الحشائش والنباتات البرية :

تم تنظيف مسطح العمل من الحشائش والطبقة السطحية وعمل قطاع شبكي يغطي منطقة العمل الأولى تتطابق محاوره مع الإتجاهات الرئيسية من الجنوب إلي الشمال ومن الغرب إلي الشرق ليصبح محيط منطقة العمل بمساحة ٣٠متر × ٢٥متر من الغرب إلي الشرق ومن الجنوب إلي الشمال مقسمة لمربعات حفر ٥متر × ٥متر و تم تسميتها إفتراضياً من الجنوب إلي الشمال (A.B.C.D.E.F.) ومن الغرب إلي الشرق (1.2.3.4.5.6) حيث أصبح تسلسل مربعات الحفر

A1.A2.A3.....B1.B2.B3.....C1.C2.C3.....D1.D2.D3.....E1.E)

مربع الحفر A1 :

تم تحديد مربع الحفر من جوانبه الأربع وإزالة طبقة الرديم السطحية منه (001) وهي طبقة رملية هشة مختلطة بالأتربة ، تلاها ظهور (002) طبقة رملية مختلطة بالطمي والطفلة غير متجانسة اللون ما بين الأصفر والرمادي والأسود عثر بها علي بعض الكسر الفخارية وأجزاء من قواعد للأمفورات وكسر من الملاط الأبيض عليه بقايا لألوان ، وبإزالتها تبين ظهور مجموعه من الطوب اللين منتظم الشكل ، يشكل جداراً ممتداً من الجنوب الغربي للمربع إلي الشمال خارج حدود المربع ويقطعة جداراً أخر متعامداً عليه من الشرق إلي الغرب ، كما وجد قطع بشكل شبه مستطيل بطول ١٣٠سم وعرض ٥٠سم وبعمق ٦٠سم عثر به علي كسر فخارية وبقايا عظمية وإلي الغرب منه عثر علي جدار من الطوب اللين ممتد من الجنوب إلي الشمال خارج حدود المربع (صورة رقم ٤) ، لذا

تقرر فتح مربع آخر ملاصق لمربع A1 من الناحية الشرقية وهو مربع A2 لكشف مدي أمتداد تلك الجدران .

مربع A2:

تم إزالة الطبقة السطحية من الرديم وهي كسابقتها طبقة رملية هشة (001) مختلطة بالأتربة يعقبها طبقة رملية (002) عثر بها علي بعض كسر الفخار، تلي ذلك ظهور امتداد للجدار من الطوب اللبن الممتد من الغرب إلي الشرق، فقد لوحظ امتداد ذلك الجدار إلي الناحية الشرقية مما استدعي ذلك عمل توسعة لمنطقة العمل من الناحية الشرقية لمعرفة مدي امتداد تلك العناصر المعمارية وبالفعل تم ذلك.

ثم تم عمل تنظيف مسطح العمل من الحشائش والطبقة السطحية ليصبح محيط منطقة العمل بمساحة ٣٠م × ٢٥م من الغرب إلي الشرق ومن الجنوب إلي الشمال مقسمة لمربعات حفر ٥متر × ٥متر تحمل الأسماء الكودية التي سبق الإشارة إليها^(١٠).

مربعات B1.B2:

تقع تلك المربعات إلي الشمال من منطقة مربعات A وظهر بها امتداد لجدار من الطوب اللبن يمتد من الغرب إلي الشرق لمسافة ٥،٣٠ مترتقريباً ويعرض يتراوح ما بين ٤.٢ متر تقريباً تعامد عليه جدار ممتد من الجنوب إلي الشمال بطول ٤متر وعرض ١٨٠ سم ، عند زاوية التقاء الجدارين عثر علي بقايا جرار وأواني فخارية تحيط بها طبقة بها كمية كبيرة من تراب الحريق مما قد يشير إلي وجود فرن في ذلك الجزء، كما عثر علي مجموعة من الأصداف الحلزونية وكذلك المحار^(١١).

قد لوحظ استخدام عدة أنواع من الطوب اللبن المختلفة الأشكال والأحجام وفي مواضع كثيره غير منتظمة في أسلوب وطريقة البناء فمنها ما هو مربع الشكل ٣١×٣١×١سم، وهي من نوعية الطوب الحبيبي والذي وجد به كمية كبيرة من الحبيبات

^(١٠) كرم قطب أبوقمر، تقرير حفائر تل آثار كوم البقرة مركز حوش عيسى، محافظة البحيرة ، موسم ٢٠١٧-٢٠١٨.

^(١١) Andreuls, Carol., Amulets of Ancient Egypt.p.102

الجيرية وهي طوبة هشة وغير متماسكة، ووجد منها قالب آخر مقاساته ٣٠×١٥×١٠سم، تبين أن ذلك البناء ممتد علي مساحة كبيرة من مسطح التل وخارج نطاق منطقة الحفر ولكنه مدمر إلي حد كبير بحيث لم يتبقي من أساساته سوي مدمكين أو ثلاث علي الأكثر وتصبح تلك المداميك معلقة كما أنه في مواضع كثيرة يحدث بينها وبين وحدات أخرى أقدم منها تداخل، وقد يرجع سبب التدمير هذه العمائر لعدة أسباب أهمها :

- قربها من سطح التل مما جعلها أكثر تأثرًا بالعوامل الجوية والظروف البيئية المحيطة بالموقع .
- نوعية الطوب المستخدم في البناء حيث أنه أقل صلابة وشديد التأثير بعوامل التلف المختلفة .

ظهور كميات كبيرة من مستعمرات النمل الأبيض ولما لها من تأثير مدمر علي مثل هذه النوعية من العمائر^(١٢).

وأثناء العمل فقد وضع في الإلتباه أثناء عملية الحفر وجود العديد من كسرات الملاط الأبيض وفي بعض الأحيان ملاط أبيض يحمل بقايا لونية لوحداث زخرفية وأخري مصبوبة بطريقة القالب مثل (وريدات ببتلات منفتحة . وزخرفة البيضة واللسان) (صورة رقم ٥) وهي من تلك العناصر الزخرفية التي شاع إستخدامها في بنايات الفيلات والقصور الرومانية والبيزنطية التي يمكن أن يقارن بمجموعات تل آثاركوم أبو الطبول مركز الدلنجات محافظة البحيرة، او الفللا الرومانية بتل آثار كوم الجيزة مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة ، وتل آثاركوم تروجى مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة^(١٣).

الدراسة المبدئية :

يتضح من الدراسة لبعض اللقي الأثرية والفخارية التي تم العثور عليها في طبقات تلك المرحلة أشارت إلي أنها فترة إستيطان تلك العمائر تعود إلي القرن الرابع الميلادي، وربما شكلت تلك العناصر المعمارية جزء من فيلا أو مجموعة وحدات سكنية تعود إلي

(١٢) تقرير الحفائر السابق ، موسم ٢٠١٧-٢٠١٨.

(١٣) فوزية ربيع أحمد ناصف ، تل آثار البرنوجي محافظة البحيرة الآثار الثابتة واللقى ، ص ٨٤ .

تلك الفترة، ونظرًا للتدمير الشديد الذي حدث للعناصر المعمارية لهذه المرحلة وإنحسار منطقة العمل في منطقة معينة صعب الوقوف علي تخطيط منتظم لعناصر تلك المرحلة.

ولما كان الهدف من موسم العمل هو الوقوف علي مراحل الإستيطان المختلفة للموقع والكشف عن هوية العناصر المعمارية به فقد تقرر رفع ماتبقي من عناصر معمارية لتلك المرحلة بعد توثيقها ورسمها ، وتصويرها لإجراء توسعة رأسية لمنطقة العمل للكشف على عناصر معمارية ترجع لمراحل تاريخية أقدم من التي تم العثور عليها لتلقي بالضوء علي مراحل التاريخ الإستيطاني للموقع، وبالفعل تم رفع ما تبقي من تلك المرحلة واتضح أن المرحلة الأولى لم تتعدي الثلاثة مداميك من الطوب اللبن.

وقد تبين بعد رفع المرحلة الأولى الأتي وجود مجموعة ضخمة من الجدران لوحدات معمارية أكثر انتظاما وأشد صلابة من سابقتها تبين أنها متمثلة في مرحلتين متتاليتين من البناء تعلوا إحداها الأخرى وتأخذان نفس الإتجاهات والمحاور الرئيسية لبعضهما البعض مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة علي بعض الوحدات في المرحلة الأحدث بتضييق بعض المساحات أو توسعتها لتناسب الغرض من إستخدامها لكل فترة علي حدة (صوره رقم ٦).

كما تبين وجود وحده معمارية ضخمة لها جداران محوريان يمتدان من الجنوب إلي الشمال يفصل بينهما مسافة حوالي ١٣متر تضم فيما بينهما مجموعة من الجدران العرضية الممتدة من الغرب إلي الشرق لتشكل مجموعة من الوحدات (الحجرات) المنتظمة التي تتباين أحجامها من واحدة لأخرى^(١٤).

المحور الأول :

ويمتد من الجنوب إلي الشمال بمسافة ١١متر ويعرض ١٣٠سم ويقطع مربعات الحفر (A2، B1) يقطعه متعامدًا عليه جدار آخر يمتد من الغرب إلي الشرق لمسافة ١٣متر ليربط ما بين الجدار المحوري الأول والثاني ليكون بذلك وحده شبه مستطيلة الشكل تمتد خلال مربعات الحفر (A1. A2. B1) بعرض ٤متر وممتدة من الجنوب إلي

(١٤) فوزية ربيع أحمد ناصف ، تل آثار البرنوجي محافظة البحيرة الآثار الثابتة واللقى ، ص ٨٤ .

الشمال بمسافة ١٠ متر وتتعدى منطقة الحفر حيث أن لها إمتداد خارج منطقة العمل ناحية الشمال الغربي تلاحظ فيها وجود طبقة أرضية من الطوب اللبن بطريقه جانبية لتشكل دكة من الطوب اللبن شديدة الصلابة بمساحة ٤متر×٦متر كما عثر بها أيضاً علي بقايا أمفورات للتخزين وكسر لأواني فخارية عليها آثار حريق (سناج) كما تبين وجود جدار من الطوب اللبن ملاصق لجدارها المحوري الممتد من الشمال إلي الجنوب بمساحة واحد متر تقريباً، وإلي الناحية الغربية من تلك الوحدة وجد ممر بعرض ٩٠سم تقريباً يمتد من الجنوب إلي الشمال لمسافة ٧ أمتار ليفصل بينها وبين وحدة أخرى و ذلك الممر (٣) له أرضية من الرمل مختلطة بحبيبات جيرية ولم يتم العثور بها علي أي لقي أثرية، وإلي الجنوب من تلك الوحدة رقم ١ توجد وحدة أخرى ظهر منها جزء ممتد من الشمال إلي الجنوب بعرض ٢متر ومن الغرب إلي الشرق بطول ٣،٥٠متر وباقي إمتدادها خارج منطقة العمل وتقع في محيط مربع A2 .

وإلي الناحية الشرقية من الممر الذي يلي الوحدة رقم ١ نجد جدار ممتد من الجنوب إلي الشمال يلتقي بالجدار الممتد من الغرب إلي الشرق ليكون وحدة أخرى تحمل رقم ٤ وهي شبه مستطيلة أبعادها ٣متر×٤متر والجدار الذي يقع في ركنها الشمالي تم إجراء عدة تعديلات وإضافات عليه في مراحل مختلفة ظهر ذلك جلياً من طريقة البناء ونوعية الطوب التي تم إضافتها من فترة لأخرى ليناسب إعادة توظيف تلك الوحدة من مرحلة لأخرى ، ويقع محيط تلك الوحدة في مربعات (A3. B1.B2) .

وإلي الجنوب من تلك الوحدة نجد وحدة أخرى رقم ٥ وهي مستطيلة الشكل بطول ٨،٤٠متر × ٢،٧٠متر تم عمل إضافات لها لتضييق مساحتها في مرحلة تالية لتكون بعرض ٥متر × ٢،٧متر وبإزالة تلك الإضافة أصبح حجمها الأصلي ٨،٤٠متر × ٢،٧٠متر والجدران المحيطة بها من جوانبها الأربع عرض كل منها ١،٣٠متر وتعامد علي جدارها الجنوبي جدار أخر ممتد من الجنوب إلي الشمال لمسافة ١،٢٠متر ليكون وحدتان إحدهما بطول ٤،٥٠متر والجزء المعلوم من عرضها ١متر لأن بقية مساحتها ممتدة خارج نطاق منطقة العمل وعثر بها علي كسر لأنية فخارية وأصداف بحرية وتحمل رقم ٦ وإلي الناحية الشرقية منها وحده أخرى رقم ٧ بعرض ٢،٥٠متر

وأقصى طول معلوم لها ٣,٥٠ متر حيث أنها إمتداد خارج منطقة الحفر وتقع في مربع A4 وعثر بجانبها علي [قطع] بعرض ١,٢٠ متر ٢×متر تقريباً غير منتظم الشكل شبه مستطيل عثر به علي مجموعة كبيرة من الأصداف وبقايا من العظام الحيوانية وتميمة من العظام يخترقها حلق برونزية كما وجد بها بقايا لإناء زجاجي مفلطح الشكل وبقايا لمجموعة من اللأمفورات كما عثر بها علي مسارج فخارية^(١٥).

وإلي الشرق منها وجدت وحدة مستطيلة الشكل رقم ٨ بعرض ٢,٧متر وأقصى طول معلوم لها ٥متر إكتف جدارها الشرقي مصطبة من الطوب اللبن بعرض ٧٠سم وبطول ٣متر تقريباً تخللها مجموعة من الكوات (حفر) عثر بكل منها علي بقايا لأمفورا تخزين مثبتة بشكل رأسي ومستنده إلي جدار المصطبة، كما وجد [قطع] عرضي بأرضية الحجرة شبه مستطيل وغير منتظم الشكل بطول ٨,٠متر وبعرض ٥٠سم وبعمق لا يزيد عن ٤٠سم وقد عثر به علي بقايا عظام حيوانية وكسر من فخار ، وكانت أرضية تلك الحجرة من الرمال المختلطة بالجير وعثر بها علي بقايا عظام لأسماك وبعض الأجزاء من أواني فخارية ويقع محيطها في المربع A5 .

وإلي الشمال الغربي منها تقع الوحدة رقم ٩ وهي مربعة الشكل ٣متر×٣متر تم عمل إضافة لها في جدارها الغربي بعرض ١متر وبتوسطها قاعده شبه مربعة من الطوب اللبن ٣,٣٠متر×٤,٤٠متر كان يعلوها عدة مداميك لها إرتباط بالجدار الشرقي منها وربما كانت تلك قاعده لسلم من الطوب اللبن.

وإلي الشمال الغربي منها توجد وحدة أخرى رقم ١٠مستطيلة الشكل ٦,٣٠متر×٣,٨٠متر يقطعها من الجنوب إلي الشمال جدار بعرض ١,٣٠متر وبطول ٣,٨٠متر عثر بجانبه علي بقايا لموقد وكسر لأواني فخارية وتقع تلك الوحدة في نطاق مربعات الحفر (B3 B4 C3 C4) .

وإلي الشمال منها وحدة أخرى شبه مربعة ٥,٥٠متر × ٥,٨٠متر وحدة رقم ١١ لها أرضية من الرمال مختلطة من الطمي والجدير بالذكر أنه عثر بها علي [قطع] غير

(١٥) فوزية ربيع أحمد ناصف ، تل آثار البرنوجي محافظة البحيرة الآثار الثابتة واللقى ، ص ٨٤ .

منتظمة الشكل وجد بها مجموعة كبيرة من الأمفورات وبعض الأواني الفخارية محطمة، كما وجد بها مدخل في الناحية الشرقية بعرض واحد متر تقريباً وتعتبر تلك هي الوحدة الأولى التي عثر بها على فتحة مدخل وتغطي محيط تلك الوحدة مجموعة مربعاً ، C3 . D4 , D3 , C4 وإلى الناحية الشرقية من تلك الوحدة رقم ١٢ نجد ممر طويل ينحصر ما بين جدارين من الطوب اللبن بعرض ١,٤٠ متر ويمتد من الشمال الى الجنوب بطول ١٠ أمتار تقريباً جزء من هذه الأرضية تم دكها بطبقة من الرمال المختلطة بحبيبات جيريته وهي شديدة الصلابة وفي نهايته من ناحية الجنوب جدارين من الطوب اللبن متلاصقين عرض كل واحد منهما واحد متر تقريباً يمتدان من الغرب إلى الشرق مسافة ٩ أمتار تقريباً يتعامد عليهما جدارين آخرين ليشكلان مجموعة وحدات معماريه منتظمة الشكل وهي كالأتي :

إلى الجنوب مباشرةً من ذلك الجدار نجد وحدة معماريه مربعة الشكل ٣ متر X ٣ متر تقريباً رقم ١٣ طرفها الغربي يخرج منه بروز من الطوب اللبن بارتفاع ٢ مدماك من الطوب اللبن بطول ١,٧٠ متر في عرض واحد متر يتوسطهما فراغ مستطيل بعرض ٦٠ سم في ١,١٠ متر لتشكل مصطبة ذات تجويف داخلي عثر بها على دكة من كسر الأواني الفخارية كأرضية تلك الوحدة وهي طبقة من الرمل مختلطة بالجير والطمى وهي شديدة الصلابة، ويتوسط جدارها الغربي فرن شبه مستطيل له تجويف في بطن الجدار وبروز داخل الحجرة نفسها بارتفاع حوالي ٦٠ سم وبجانبه الأيسر عثر على قاعدة إناء فخاري مثبت في أرضية الحجرة ربما كان يوضع به ماء (صورة رقم ٧).

و يجاورها من الناحية الشرقية وحدة أخرى رقم ١٤ شبة مستطيله ٢,٨٠ متر X ٢,٥٠ متر كان قد سبق وأضيف إليها زيادة من الناحية الشرقية لتضيق مساحتها تم إزالتها، عثر على عدة طبقات سكنية تم العثور في إحداها على قطعتين عمله ، وبإزالة تلك الطبقات ظهرت طبقة تغطيها كتل حجرية غير منتظمة الشكل والحجم ولكن تم دكها بطريقة معينة لتشكل ما يشبه ممر من الحجر الجيري متجه من الغرب إلى الشرق وله

امتداد خارج نطاق الوحدة ومربع الحفر وتلاحظ وجود زاوية ميل له متجه من أعلى إلى أسفل من الغرب إلى الشرق ويغطي محيط تلك الوحدة مربعات C6, D6 (١٦).

ويجوارها شمالاً وحده مستطيلة الشكل رقم ١٥ ويحيط من جوانبها الأربع جدران من الطوب اللبن عرض كل منها ٦٠ سم هي لتحيط طبقه تسمى طبقة (القصر وميل) تتكون هذه الطبقة من الرمل والجير والحمرة وكسر من الأصداف (صورة رقم ٨)، وإستغرقت هذه الطبقة في العصر اليونانى والرومانى والبيزنطى وبدايات العصر القبطى، وكانت لها إستخدامين الإستخدام الأول وهي إستخدمت كطبقة ملاط مثل الموجودة في حمامات تل آثاركوم تزوجة مركز أبو المطامير محافظة البحيرة، وفي الإكتشافات الأثرية الحديثة للبعثة المصرية لتل آثار أبو الجذور مركز أبو المطامير محافظة البحيرة، والاستخدام الثانى كأرضية وهي أرضية لحمام بطول ٤,٥٠ متر × ٢,٥٠ متر تقريباً التى تم العثور عليها في بعثة الحفائر بتل آثار البقرة هذا الموسم وأيضاً قد أستخدمت كمادة رابطه كالموجودة في دير مارمينا في برج العرب، و في طرفها الشمال الغربى قطعة من الحجر الجيرى مربعة الشكل بها آثار تجويف يشبه عقب باب كما وجد في طرفها الشرقى ممر من الحجر الجيرى عبارة عن مجموعة كتل من الحجر الجيرى موضوعة بشكل منتظم بطول ١,٥٠ متر وبعرض ٧٠ سم متجه من الغرب إلى الشرق (صورة رقم ٩) بجانبه جدار من الطوب اللبن بعرض ٦٠ سم .

وإلى الشرق من تلك الوحدة يوجد وحدة أخرى رقم ١٦ بمساحة ٢,٨ متر × ٤ متر وجد باحد أركانها مجموعه من الحجر الجيرى بشكل نصف دائرى تدعم الإطار الخارجى بجرة كبيرة من الفخار مثبتة في أرضية تلك الوحدة ويجوارها عثر على عدة مداميك من الطوب اللبن بشكل مصطبة (صورة رقم ١٠)، وبإزالتها تبين وجود [قطع] شبه مستطيلة بطول ٢ متر وعرض ٧٠ سم عثر به على كسرات من الفخار لمجموعه من الأمفورات ، ويغطي محيط تلك الوحدة مربع الحفر D .

(١٦) فوزية ربيع أحمد ناصف ، تل آثار البرنوجي محافظة البحيرة الآثار الثابتة واللقى ، ص ٨٤ .

وإلى الشمال منها جدار من الطوب اللبن عرض ٩٠ سم عثر به على مجموعة من كتل الحجر الجيري يتوسطها تجويف يمتد به انبوب فخارى (صورة رقم ١١) ليربط بين الوحدة رقم ١٧ والتي عثر به على بقايا فرن تسخين عبارة عن مجموعة من المداميك من الطوب الأحمر مستطيلة الشكل علي هيئة نصف دائرة يتوسطها موضع لموقد (صورة رقم ١٢) كان يتم التسخين به ويصرف به السائل الساخن عبر ذلك الأنبوب الفخارى ليدخله الى الممر الحجري الموجود بالوحدة رقم ١٥، وتلك الوحدة رقم ١٧ والتي بها بقايا موقد للتسخين بمساحة ٣،٥٠ متر عرض \times ٢ متر اقصى إتساع حيث أن بقية محيطها خارج منطقة العمل .

وإلى الشمال الغربى وحدة أخرى رقم ١٨ مستطيلة الشكل بعرض ٣،٤٠ متر \times ٢،٥٠ متر تقريباً بها أرضية مغطاة من الرمال المختلطة من الحجر وعثر بها على بقايا لأوانى فخارية وقطعة عملة كما أنه فى جدارها الغربى توجد فتحة لمدخل بعرض واحد متر تقريباً وهذا هو المدخل الثانى فى البناء كله .

ويتضح لنا ومما سبق الأتى :

وجود ثلاث وحدات معمارية منفصلة يفصل بينها ممرين ولكل منها امتداد خارج منطقة العمل لذا لم يتم الكشف عن عن باقي عناصرها المعمارية.

وحدة معمارية تتوسط الوحداتان الاخرتان وتضم مجموعه من الوحدات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) يفصل بينها وبين الأخرى ناحية الشرق ممر بعرض واحد متر تقريباً وتضم تلك الأخرى وحدات (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) ويفصلها عن الوحدة الأخرى من الناحية الغربية ممر (رقم ٣) بعرض ٧٠ سم وطول ١٠ متر تقريباً وتضم تلك الأخرى الوحدات رقم (٢، ١) (١٧).

(١٧) تقرير الحفائر السابق، موسم ٢٠١٧-٢٠١٨

اللقى الأثرية التي عثر عليها بالموقع ودلالاتها التاريخية:

الفخار:

من المعروف أن تربة الدلتا تربة طينية لذلك نجد أن الطمي * انتشر بكثرة في الدلتا وذلك حسب التكوين الجيولوجي للدلتا وفي مقابل ذلك كان الوداي على عكس ذلك تمامًا لأنه كان أكثر حظاً من الدلتا في مواده الحجرية لذلك فقد تم استخدام الطمي بكثرة في صناعة الفخار^(١٨).

من أكثر اللقى الأثرية شيوعاً في معظم المواقع الأثرية لأنه صنعت أدوات الاستخدام في الحياة اليومية وتعددت أغراض استخدامه، وقد عثر في الموقع على كميات كبيرة تنوعت في أشكالها وأحجامها وأغراض استغلالها إلا أن الغالبية العظمى مما عثر عليه في الموقع هو عبارة عن أمفورات تخزين والتي وجدت متكدة فوق بعضها البعض أو جنباً إلى جنب (صورة رقم ١٣).

وتعددت أنواع تلك الأمفورات ما بين المستورد منها والبعض الآخر محلي الصنع، وتم التعرف على بعض من تلك الأنماط وتاريخها حيث شاع استخدام بعض منها في القرن ٣ ق . م .

وبعض الآخر محلي الصنع مثل النمط المعروف بـ AE2 والذي استخدم في القرن الثالث قبل الميلاد والآخر المعروف بـ AE3 والذي عرف في القرن الأول والثاني الميلادي، كما عثر أيضاً على بعض من أنماط الأمفورات التي عرفت بـ LRA 5-6 والذي يرجع إلى الفترة البيزنطية^(١٩).

(١٨) التقرير العلمي لنتائج حفائر كوم الحصن ، الموسم الاول ، ص ٣٢.

(١٩) تقرير الحفائر السابق موسم ٢٠١٧-٢٠١٨

أواني مائدة وتخزين عطور :

كما عثر علي بعض الأنواع الأخرى من الأواني مثل الاطباق وأواني حفظ العطور (صورة رقم ١٤)، بعضها مستورد والبعض الآخر محلي الصنع وتم تأريخ بعض منها بالفترة البطلمية^(٢٠).

المسارج:

عثر في الموقع علي مسارج ترجع إلى العصر الهلنستي (صورة رقم ١٥) بعضها مستورد والبعض الآخر محلي الصنع^(٢١).

مقابض أمفورات مختومة مستوردة:

عثر علي مقابض للأمفورات المختومة المستوردة من جزيرة رودس وعليها نقوش باللغة اليونانية باسماء حكام الجزيرة أو الورش التي تمت بها صناعة الأمفورات خلال العصر الهلنستي (صورة رقم ١٦)^(٢٢)، كما عثر على طبق غير كامل عليه نقش باليوناني.

العملات:

تعتبر العملات القديمة أكثر القطع الأثرية جاذبية وأهمية وذلك لكونها:

١. تمثل أعمالاً فنية قائمة بذاتها قام بها عمال وفنانون مهرة صنعوها بأيديهم تعكس مدي دقتهم و مهارتهم في إتقانهم لتلك الصناعة.
٢. أنها مؤشر حيوي يلقي بالضوء علي الظروف الإقتصادية والعلاقات التجارية لموطنها في الفترات التاريخية المتعاقبة.

^(٢٠) نيفين صبرى، المقابض اشكال الأمفورات المكتشفة حديثاً في الإسكندرية (دراسة في الفخار الروماني المتأخر)

^(٢١) Helenistik Devir Sermmigi Ders 8 ;Kandil , Dr ogr. Uyesi Alptekin Oransay, Andolu Universitesi,

^(٢٢) نسرين صبرى، المقابض المختومة للأمفورات المكتشفة حديثاً بالإسكندرية من العصر الهلنستي، ص ١٨١.

عثر أيضاً في الموقع علي عدد من العملات البرونزية منها ترجع الى الفترة الرومانية الى عصر الإمبراطور (تيبيريوس) القرن الأول الميلادي وبعضها بحالة جيدة والبعض بحالة سيئة من الحفظ (صورة رقم ١٧)^(٢٣)، وعثر عليها في طبقتان متتاليتان من طبقات الحفر في الموقع وهما الطبقة رقم (0028، 0029).

الدراسة التحليلية والنتائج البحثية:

وقد تبين وجود مجموعة ضخمة من الجدران لوحداث معمارية أكثر إنتظاما وأشد صلابة من سابقتها تبين أنها متمثلة في مرحلتين متتاليتين من البناء تعلوا إحداها الأخرى وقد إتضح :

تباين أشكال الطوب اللبن المستخدم في عملية البناء وتنوع أشكاله وأحجامه حيث وجد ما هو مكون من حبيبات الطفلة المتوفر بها مادة السيلكا شديدة الصلابة أبعاده $12 \times 20 \times 40$ سم ذات لون رمادي، المادة الرابطة بين المداميك (المونة) رملية صفراء شديدة الصلابة بسمك ٣ سم تقريباً وطريقة البناء صف طوب طولي يلية صف عرضي، ونوع آخر من الطوب الطفلي لونه رمادي داكن أبعاده $10 \times 18 \times 24$ سم حبيباته ناعمه وصلبة وطبقة المونه خفيفة جداً تكاد تكون غير ملحوظة وطريقة البناء مجموعة صفوف أفقية فوق بعضها البعض، نوعية أخرى من الطوب الرملي أصفر اللون $10 \times 16 \times 31$ سم الفواصل بين المداميك بعرض ١ سم تقريباً تم كحلها بطبقة من المونه ذات لون رمادي وبها نسبة عالية من حبيبات الكالسيوم.

إنتظام الشكل الهندسي للبناء ككل وتعادم جدران وحداته علي بعضها البعض بزوايا تكاد تكون ثابتة مما يدل عن تخطيط هندسي متقن (صورة رقم ١٨).

سمك الجدران والذي تراوح ما بين ٩٠ سم إلي ١٣٠ سم والصلابة الشديدة لها مع وجود ممرات حركية ضيقة تفصل بين كل مجموعة وحدات ممر يسمح بحركة محدودة بينها.

(23) Sear, D.R (2000), Roman Coins and Their Values, Vol.1: The Republic and the Twelve Caesars 280 BC-AD 96, Seaby, London.no 1777 p.349

عدم وجود فتحات مداخل تؤدي للدخول إلي تلك الوحدات (صورة رقم ١٩)، قد تشير تلك السمات المعمارية إلي وجودنا أمام نوع من العمائر العسكرية والتي شاع إنشائها في تلك الفترات التاريخية وهو ما عرف إصطلاحًا بإسم **tower housing** وقد يفسر ذلك وجود بعض اللقي مثل وجود نصل برونزي (صورة رقم ٢٠) لأحد الأسهم من تلك التي عرفت بإسم **flat bladed**^(٢٤).

وأيضًا من خلال اللقى الأثرية الهامة التي تم العثور عليها سواء كانت من الفخار الذي يعد من الشواهد الأثرية التي توضح مدى العلاقات التجارية من خلال الأمفورات ومقابض الامفورات بما عليها من رموز وشعارات او كلمات وحروف مكتوبة، و من خلال الأواني المائدة وتخزين العطور، وأيضًا من خلال المسارج التي ترجع الى العصر الهلينستي فكانت تستخدم للإضاءة داخل المنازل أو الطقوس الخاصة بالإحتفالات الدينية ومواكب الانتصار أو من ضمن الاثاث الجنزى للمتوفى، أو من خلال العملات التي تدل علي الظروف والرخاء الإقتصادي أوالعلاقات التجارية .

^(٢٤) أية محمد طاهر سالم، أدوات القتال والصيد في عصور ما قبل التاريخ، ص٧٣.

المراجع العربية:

- ١- أطلس المواقع الأثرية بمحافظة البحيرة ، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، مركز المعلومات الجغرافية للآثار، إصدار فبراير ٢٠٠٢ .
- ٢- التقرير العلمي لنتائج حفائر كوم الحصن ، الموسم الأول ، الإنسانيات ، كلية الآداب فرع دمنهور ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ ، العدد الحادي عشر .
- ٣- أية محمد طاهر سالم، أدوات القتال والصيد في عصور ما قبل التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية ٢٠١٩ .
- ٤- حسن محمد محي الدين السعدى، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية (دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ١٩٩١ .
- ٥- عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة ، منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة ، ج١، مصر السفلى ، ط٨ ، القاهرة .
- ٦- فوزية ربيع أحمد ناصف : تل آثار البرنوجي محافظة البحيرة الآثار الثابتة واللقى ، رسالة دكتوراه ، القاهرة، كلية الآثار ، ٢٠١٩ .
- ٧- كرم قطب أبو قمر، تقرير حفائر تل آثار كوم البقرة مركز حوش عيسى، محافظة البحيرة موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ .
- ٨- نسرين صبرى، المقابض المختومة للأمفورات المكتشفة حديثاً بالإسكندرية من العصر الهلينستى، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠١٥ .
- ٩- نيفين صبرى، المقابض اشكال الأمفورات المكتشفة حديثاً فى الإسكندرية (دراسة فى الفخار الرومانى المتأخر)، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥ .

المراجع الأجنبية:

- 1- Andreuls, Carol., Amulets of Ancient Egypt,P.102.
- 2- Helenistik Devir Sermmigi Ders 8 ;Kandil , Dr ogr. Uyesi Alptekin Oransay, Andolu Universitesi
- 3- Kenawi, M., Alexandria's Hinterland, Archaeology of The Western Nile Delta, Egypt. Oxford, Archaeopress Archaeology ,Gardan House, 2014, p.127 .
- 4- Sear, D.R (2000), Roman Coins and Their Values, Vol.1: The Republic and the Twelve Caesars 280 BC-AD 96, Seaby, London.no 1777 p.349
- 5- Thompson,C., 1929: " Recent work on the problem of lake Mareotis, in the geographical Journal,73.1, London,pp20-60.

الصور



صورة رقم (١) خريطة بواسطة google earth لمواقع التحصينات العسكرية بغرب الدلتا



(صورة رقم ٢) خريطة بواسطة google earth لتل اثار البقرة والابقعين



(صورة رقم ٣) صورة توضح المعبودة إيزيس من موقع الحفائر



(صورة رقم ٤) صورة من الموقع توضح جدار من الطوب اللين تصوير الباحثين



(صورة رقم ٥) قطعة من الملاط من موقع الحفائر تصوير محمد عبد العزيز



(صورة رقم ٦) صورة من الموقع توضح الجدران



(صورة رقم ٧) صورة من موقع الحفائر توضح الفرن شبه مستطيل له تجويف في بطن الجدار و بروز داخل الحجرة من تصوير الباحثين



(صورة رقم ٨) صورة من الموقع توضح أرضية القصر وميل تصوير الباحثين



(صورة رقم ٩) صورة من الموقع توضح ممر من الحجر الجيري تصوير الباحثين



(صورة رقم ١٠) صورة من الموقع توضح عدة مداميك تشكل مصطبة تصوير الباحثين



(صورة رقم ١١) صورة من الموقع توضح عقب باب وبجانبه أنبوب فخاري تصوير الباحثين



(صورة رقم ١٢) صورة من الموقع توضح فرن من الطوب الاحمر تصوير الباحثين



(صورة رقم ١٣) صورة من الموقع توضح مجموعة من الأمفورات تصوير الباحثين



(صورة رقم ١٥)

صورة توضح الإناء وأنية للطور

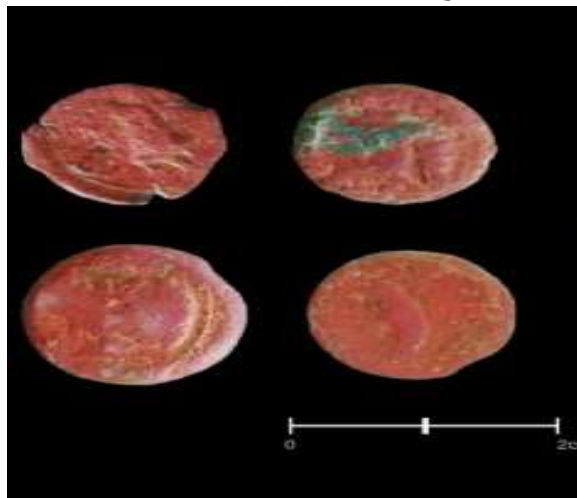


(صورة رقم ١٤)

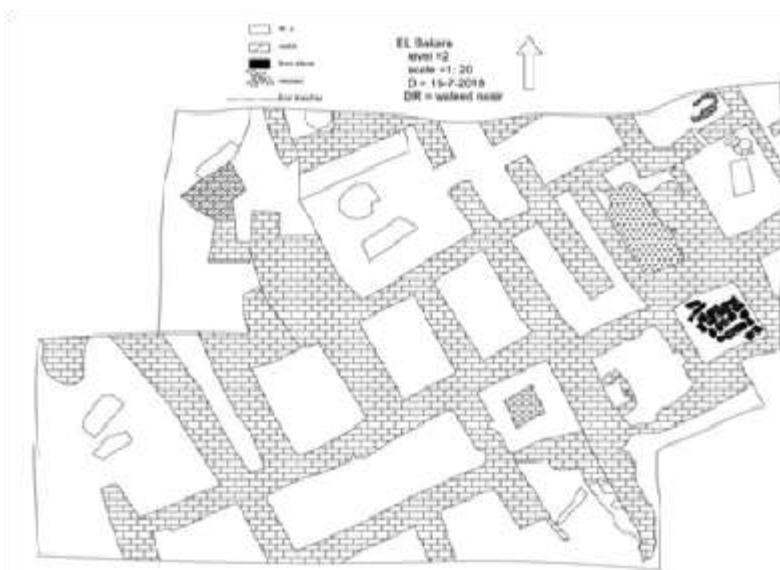
صورة توضح المسارج ومقابض المسارج من موقع الحفائر



(صورة رقم ١٦) صورة توضح مقبض مختوم وجزء من إناء عليه نقوش من موقع الحفائر



(صورة رقم ١٧) صورة توضح مجموعة من العملات من موقع الحفائر



(صورة رقم ١٨) رسم معماري للموقع ب scale#1:20 بواسطة وليد نصير



(صورة رقم ١٩)

تصوير فوتوجرامترى للموقع بواسطة محمد عبد العزيز



(صورة رقم ٢٠)

صورة توضح نصل من البرونز من موقع الحفائر تصوير بواسطة أحمد نعيم

Excavations of Tel Al bakara , Hosh Essa , Beheira _egypt
*Karam Qutb Abu Qamar**
*Ahmed, Mohammed Naem***
*Waleed Abo Zeid Nosir****

Abstract:

This paper talk about new excavation at tell Albaqara which located in the center of Hosh Isa in the governorate of Al Buhaira southwest of the city of Damanhour.

According to the available historical sources, the site was mentioned in 1989 by the archaeological researcher Kalson but it was not shown on the survey maps in Egypt in 1910 or even in the topographic survey of Egypt in 1992, but it was recorded by the survey maps of the archaeological tells in the governorate of Al Buhaira.

No one of the Arab researchers or foreigners make a research or a study about the site, except the visit of researcher Mohamed Qenaouy in 2008, as he dealt with some pieces of surface pottery of the Tell by making research and study. He noted that most of them due to the Hellenistic period and early Ptolemaic era until the third century AD, also he noted that the surface of the tell is free from any tombs or modern buildings and the surface of the tell covered with different types of wild weeds. Until the administrative order was issued to work at the site of Archaeological Al baqra tell to reveal what the architectural and archaeological elements in the tell and began work on 15/4/2018 until 15 / 6/2018.

The work shows that there is some architectural elements dating back to successive historical periods and the oldest one dating to the Ptolemaic period until the Byzantine period. Some architectural units was discovered and each one of it has an extension outside of the work area so the rest of the architectural elements was not disclosed.

Key words:

Table ware, Ungontaria, Oil lamps, Stamped Amphora handles, Coins.

* *Director of North Beheira inspectorence.* karamaboqamar@gmail.com

** *archaeology Inspector in Beheira* ahmednaeminspector79@gmail.com

*** *archaeology inspector in Beheira* wnosir5@gmail.com